

اليوم ١٦

«عَرَفَ مُوسَى طُرْقَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ.» (مز ١٠٣: ٧)

فى كل مزامير داود. هذا الشخص المختبر. كان يتحدث عن اختبار عن شخص الله وطرقه. وكما فهمنا اتجاه قلبه. وطرقه. نريد أن نعرف مشيئته سبق أن قلت أن العشرة تجعلنى أعرف المشيئة. ومن كلمته نعرف مشيئته. وكلما التصقنا به أكثر. كلما زادت عشرتنا. كلما عرفناه أكثر فأكثر واتضحت مشيئته لنا و فينا.

اقتبس هنا من معلمى ومرشدى لسنين طويلة. حيث وضع هو وخدامه بضعة مبادئ، للحياة المسيحية. تعمل معاً فأفهم أكثر إرادة الله - أولاً. يريد الله أن يمجد المسيح فى كل شئ.. فحياتنا ينبغى أن تمجد يسوع فى كل شئ. ثانياً. المنظور الأبدى أن الله يحبنا أن نحيا بمنظور وفكر أبعد بكثير من هنا والآن.

ثالثاً. سلطان الله فى كل شئ. أن الله متحكم فى الصغيرة والكبيرة فى حياتى - هو السيد على الكل. وأبعاد الإهتمام بالآخر others orientation. علينا أن نكون مهتمين بالآخرين وبنقاد بما يحتاجه الآخرون. واضعين الآخرين أولاً وأنفسنا أخيراً.

وأخيراً. الحياة الممتلئة بالروح Spirit-filled living

هنا تعمل المبادئ. تأتى مكالمة فى ليل الشتاء البارد من شخص

أَعْلَمُكَ وَأُرْشِدُكَ

طالباً منك المعونة، تشعُر في داخلك أنك يجب أن تساعدته. وتثق أن الله قد وضعه في طريقك حتى تساعدته وتخدم الله من خلاله.

وبما أنك تفضل الآخرين على نفسك. فقد أتى الوقت لتحيا ذلك. وبما أننا نحيا لمجد المسيح، فإنه بالتأكيد سيتمجد من خلال هذا العمل.

وهكذا، يتمجد المسيح من خلال قراري، وأخدم به الآخر. وأحقق مشيئة الله في حياتي. أعتقد أنه هكذا تعمل مشيئة الله.

صلاة

يا رب ساعدني أن أطبق إرادتك بكل طريقة وفي كل وقت، أحيًا لمجد المسيح، ولبركة الآخرين، لمجد اسمك.

أمين

سؤال للتأمل: كيف ترى هذه المبادئ تعمل في قراراتك اليومية؟

تطبيق: اختر موقف تمر به كثيراً، و كيف تفعل هذه المبادئ معا في اتخاذ قرارك